

(أ ف ب)



■ رفضتم في الجولة الأولى مناقشة أي ملف إنساني باعتبار أن ذلك ليس من اختصاص مفاوضات جنيف، وفي الفترة الفاصلة بين جولتي جنيف بادرتم إلى حل أزمة حمص القديمة، ما المقصود بهذه العملية؟

هذا يؤكد صدقية ما ذهبنا إليه عندما ضغطت الولايات المتحدة على كل العالم، من الإعلام إلى الحكومات، لكي يتم التركيز على حمص. كنا ندخل إلى الجلسة ولا نسمع سوى حمص، واتصل الاميركيون عشرات المرات بالجانب الروسي للضغط في مسألة حمص. يبدو أنهم لم يتعرفوا بعد إلى معدن القيادة السورية والحكومة السورية. قلنا منذ البداية إن هذا الموضوع لا يتعلق بجنيف، والقيادة تعالجه في سوريا، وفعلاً عندما نضجت الظروف تم حل الموضوع وليس نتيجة الضغوط التي مورست. حققنا في حمص إنجازاً إنسانياً بعيداً عن كل المزايدات، وهناك المئات من المدنيين ممن كان المسلحون يستخدمونهم دروعاً بشرية خرجوا من حمص، وهذا يثبت أننا على حق وأن نهجنا في تخلص سوريا من الارهاب وفي التعامل مع الارهاب والإرهابيين هو الصحيح.

■ هل كانت الرسالة من تجربة حمص إلى العالم أن الملف الإنساني من اختصاص الادارة السورية وأن جنيف للتفاوض حول مكافحة الارهاب؟

إذا كانت الاطراف التي ضغطت في هذا الاتجاه بحاجة إلى رسالة فقد وصلتها، لكننا أكدنا أن هذا موضوع داخلي يناقش داخل سوريا، لأن هذه المسألة وغيرها جرت محاولات لإنارتها تعقد المناقشات ولا توصل السوريين إلى أي شيء. هذا يعكس حرص الحكومة السورية على إنجاح جنيف بينما الطرف الآخر، وخاصة الائتلاف كأدوات ومن يدعم هذا الائتلاف من الخلف، هو المشكلة الحقيقية في سوريا وهو الذي يعيق التوصل إلى أي حل للمشاكل الإنسانية وغيرها.

■ ماذا تقصد بعبارة «كفى لبنان ما مرّ به وما سيمرّ به»؟ ماذا تتوقع؟

لا أتمنى للبنان إلا كل خير، وأن يكون على أطيّب العلاقات مع سوريا التي صحت بـ15 ألف جندي من أجل حماية أرواح اللبنانيين، ولكن يبدو أن البعض ذكرتهم قصيرة. حين نتوجه إلى كل اللبنانيين لمحاربة هذه التوجهات، فذلك حفاظاً على لبنان وعلى العلاقة التي خلقها الله بين لبنان وسوريا.

■ هل سيعود الرئيس السوري بشار الأسد رئيساً من جديد لسوريا؟

أنا واثق من أنه إذا أراد سيادة الرئيس أن يرشح نفسه، وهذا حقه كأي مواطن سوري، فإنه سيلقى كل الدعم من الشعب.

■ هل تتوقع تقدماً في المفاوضات قبل الانتخابات في سوريا؟ وهل تمثل هذه الانتخابات بالنسبة إليكم مفصلاً أساسياً عن ذلك.

■ هل تتوقع تقدماً في المفاوضات قبل الانتخابات بالنسبة إليكم مفصلاً أساسياً عن ذلك.

اعترفت في هذا القرار بأن السعوديين يقومون بأعمال الارهاب في سوريا. ثم إن الارهاب لم ينعكس فقط على لبنان، بل هناك عشرات العمليات الارهابية التي تنفذ يومياً في العراق.

■ من هي الجهة الارهابية التي تضرب في لبنان. من يمولها ويدعمها؟

أعتقد أن تيار المستقبل متورط حتى أذنيه في كل الاعمال الارهابية التي تحصل في سوريا، وهو خصص أموالاً تأتيه من السعودية لتخريب الأوضاع في سوريا وعين أشخاصاً يتابعون أعمال القتل وتنفيذ الاعمال الارهابية، كما شجع كل هذه التنظيمات التكفيرية داخل لبنان لخلق فتنة طائفية في هذا البلد، وهي الفتنة التي عملت سوريا على وأنها في زمن الوجود السوري في لبنان.

■ هل تعتقد أن لتيار المستقبل القدرة على كل ذلك؟

القدرة على ترتيب الارهاب لا تحتاج إلى قوة خارقة. هم يتلقون الاموال ويشترون الأنفوس وينظمونها ويؤدونها بالسلاح والمال ويرسلونها إلى سوريا، وعندما يفشلون في سوريا يحولونها إلى الداخل اللبناني لخلق وقائع جديدة في وجه المقاومة. وهذا يظهر بكل وضوح من خلال ممارسات عقاب (صقر) و(رئيس الحكومة الاسبق سعد) الحريري والادوات الأخرى.

■ هناك من يعزو الأعمال الإرهابية في لبنان إلى دخول حزب الله في الحرب إلى جانبكم؟ لا أريد التدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية. كفى لبنان ما مرّ به وما سيمرّ به. إذا لم يتوقف تيار المستقبل عن الممارسات التي تشجع الإرهاب، فسكونون أول من يعاني من تأثيراته، كما سيعاني الشعب اللبناني نتيجة هذه السياسات البائسة، ونحن واثقون من أن تيار المستقبل الذي بدأ يفقد تأثيره الكبير على الساحة اللبنانية سيشعر في نهاية المطاف أنه أصبح أداة من أدوات الارهاب وعليه التوقف عن ذلك.



الامر الملكي السعودي اعتراف بتورطهم وهو يقول للمساحين عملياً: ابقوا وموتوا في سوريا

تيار المستقبل متورط في الإرهاب في سوريا وعين أشخاصاً لمتابعة تنفيذ اعمال القتل

رسالة حمص وصلت إلى من أثارها والقضايا الانسانية داخلية وتناقش في سوريا



القليلة الماضية صحوة شعبية على مستوى الاتحاد الأوروبي على سبيل المثال، وهي تعكس خوفاً حقيقياً من أن هؤلاء الجهاديين، الذين تمولهم جهات إقليمية معروفة، بما في ذلك السعودية، سيعودون في يوم من الأيام إلى ممارسة القتل والإرهاب في بلادهم. لذلك اتخذت السعودية قراراً بمنع الإرهابيين السعوديين من العودة إليها، وهذا ليس قرار رحمة بل قرار قتل. عندما يصدر قرار كهذا يهدد أي عائد من العمليات الإرهابية في سوريا بالسجن من ثلاث إلى عشر سنوات، فإنهم عملياً يقولون لهم: لا تعودوا. ابقوا هناك وموتوا هناك. من جهة أخرى، ما قيمة هذا القرار إذا لم تكن له انعكاسات مباشرة على تسليح الإرهابيين ووقف تمويلهم بالمليارات أو الضغط على دول أخرى كالأردن من أجل إمرارهم إلى سوريا وتحويل هذا البلد مركزاً للتامر على سوريا، إضافة إلى توتير الأوضاع في لبنان الشقيق؟ إلى ذلك، وهذا مهم جداً، فإن السعودية

(الاجتماع) هو على جدول الاعمال في هذا الوقت».

إلى ذلك، شكّل الوفد المعارض «غرفة عسكرية استشارية» يشارك فيها قادة من «الجيش السوري الحر»، وذلك «لمزيد من التنسيق، ولا سيما في حال التوصل إلى وقف محتمل لاطلاق النار». وقال العضو في الوفد، منذر اقبلي، إن هذه الخطوة «ستعزز أداء فريقنا».

ولم يحدد عدد القيادة الموجودين في جنيف حالياً، إلا أنه أوضح أن الرقم «سيكون على الأقل سبعة».

في موازاة ذلك، رأى وزير المصالحة الوطنية السوري، علي حيدر، أن «مؤتمر «جنيف 2» سينتهي إلى فشل في ظل المعطيات الحالية. والمسألة هي أي طرف سيعين هذا الفشل». وأوضح، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، أن الحكومة السورية ذهبت إلى جنيف «لتكسر حصاراً سياسياً وحصاراً إعلامياً دام ثلاث سنوات».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

أنقرة: ستعاون مع تونس في ملف «المجاهدين»

أعلن وزير الخارجية التركي، أحمد داوود أغلو استعداد أنقرة للتعاون استخباراتياً مع تونس حول ملف المقاتلين التونسيين في سوريا الذين يدخلون هذا البلد عبر تركيا بهدف ما يرونه «جهاداً». ولفت داوود أوغلو، في مؤتمر صحافي مع نظيره التونسي منجي الحامدي، إلى «أننا جاهزون لتقديم التعاون، ليس فقط للحكومة التونسية، بل لجميع الحكومات» في دول أخرى يقاتل مواطنوها في سوريا. ورأى أن الأمور ستكون أفضل إذا «عزلت الحكومة التونسية خروج (المقاتلين) التونسيين من تونس (...) ولكن في حال خروجهم من تونس وتوجههم إلى تركيا، وفي حال تقديم المعلومات الاستخباراتية اللازمة في هذا المجال، فإننا جاهزون لتقديم المساعدة». وأعلن وزير الداخلية التونسي لطفي بن جدو الشهر الماضي أنه جرى منع «ثمانية آلاف فتاة وشاب» من السفر إلى سوريا تحت مسمى «الجهاد». ويدخل «الجهاديين» التونسيون إلى سوريا عبر تركيا التي يصلون إليها في رحلات جوية تنطلق من تونس أو ليبيا المجاورة، حسبما أفاد مسؤول في وزارة الداخلية.

(أ ف ب)

إلى رؤوسهم... هذا بلدهم، ومسؤوليتهم كبيرة. جاؤوا إلى هنا بمبادرة من روسيا وأميركا ومعهم دعم العالم أجمع على ما أعتقد، والكل يتوجه بأنظاره إليهم، وبالتحديد كل الشعب السوري».

في السياق، رأت العضو في الوفد الرسمي بثينة شعبان، أن مشاركة موسكو وواشنطن في شكل مباشر في هذه المفاوضات قد «تعقد الأمور». وقالت، في تصريحات لوكالة «فرانس برس»، إنه «إذا لم يكن ثمة اتفاق على الاساسيات، أعتقد أن إحضار مزيد من الأشخاص (إلى طاولة المفاوضات) لن يحل المشكلة. سيجعلها أكثر تعقيداً».

واقترحت روسيا انضمام دبلوماسيين من موسكو وواشنطن لعقد اجتماعات مع الوفدين السوريين، على أن تكون منفصلة أو مشتركة، بحسب ما أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أول من أمس. بينما قالت شعبان: «كان الاتفاق أنه يعود إلى السوريين التوقيع على مستقبل بلادهم، ولذا لا أرى أن هذا

بداية الجولة الثانية «شاقاً». وقال في مؤتمر صحافي: «ليس لدي الكثير لأقوله (...) نحن لا نحقق تقدماً يذكر... سنقوم بما في وسعنا لمحاولة الإقلاع بهذا المسار». وأضاف: «أؤكد لكم أنني أملك أطناناً من الصبر، لكن الشعب السوري لا يملك قدراً مماثلاً. نحن ندين للشعب السوري بأن نتقدم في شكل أسرع مما نقوم به».

وأشار الدبلوماسي الجزائري السابق إلى أنه سيلتقي الجمعة نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف ومساعدة وزير الخارجية الأميركي ويندي شيرمان، على أن ينتقل «الاسبوع المقبل أو أكثر بقليل إلى نيويورك لرفع تقرير إلى الأمين العام للأمم المتحدة وربما إلى مجلس الأمن» حول المفاوضات.

وحول ما إذا كان قد حان الوقت «لفرض جدول أعمال» على المتفاوضين، قال الإبراهيمي: «لا أعرف ان كان في امكاني أن افرض اجندة على أشخاص لا يريدونها. كيف يمكن أن توجه مسدساً